

دراسة كتابية

مراجعة ببلوغرافية للعلاقة النبوية بين سفر دانيال وسفر الرؤيا، في انسجام مع الأنجيل

المقاطع الأساسية والرجاء في يسوع المسيح

إعداد شخصي لصالح: Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)

Reina-Valera 1960

Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español

Francisco Lacueva

الفهرس

3	الغرض من الدراسة ومنهج القراءة
3	1 سيادة الله والممالك البشرية
4	2 ابن الإنسان وسلطان يسوع المسيح
5	3 الوحوش واضطهاد القديسين
5	4 التدنيس التاريخي ودلالته النبوية
6	5 الأسابيع السبعون والمسيح
7	6 رجسة الخراب والأنجيل
8	7 الضيقة العظيمة والنجاة الموعودة
8	8 الفترات النبوية وحدودها
9	9 إسرائيل وأورشليم والمفديون من الأمم
10	10 الدينونات والتضليل والشهادة
10	11 المجيء المجيد وانتصار الحمل
11	12 الاختطاف وعلاقته بالنبوة
12	13 القيامات والملكوت والدينونة الأخيرة
12	14 الخليقة الجديدة والرجاء الأبدى
13	15 الإعلان والليقطة المسيحية
14	أسئلة واعتراضات متكررة
15	خاتمة رعوية
16	أسئلة للدراسة والمناقشة
17	المراجع وملاحظات الاطلاع
18	ملحق: الإنفوجرافيك الخاص بالدراسة
19	نبذة عن مُعد الدراسة

الغرض من الدراسة ومنهج القراءة

يلتقي سفر دانيال والأنابيل وسفر الرؤيا على تأكيد واحد: الله يحكم التاريخ، ويسوع المسيح سيُقيم مقصده. تجمع هذه الدراسة المقاطع المركزية وروابطها، ليتمكن القارئ من التمييز بين ما يقرره النص، وما يوضحه مقطع آخر، وما يعتمد على تفسير لأحداث الأزمنة الأخيرة.

تصف النصوص المباشرة الحدث أو الرمز موضوع الدراسة. أما النصوص المكملة فتقدم السياق والخصائص والرجاء والوعود، ولا تصف بالضرورة اللحظة نفسها. تُترفق كل إحالة بملخص أصلي. هذه الملخصات ليست اقتباسات حرفية من الكتاب المقدس ولا تحل محل قراءة المقطع كاملاً. والصياغات العربية للاقتباسات الإسبانية القصيرة ترجمات تحريرية، وليست اقتباسات من ترجمة عربية منشورة للكتاب المقدس.

يتبع العرض منهجاً مستقبلياً سابقاً للألفية، يتوقع الاختطاف قبل الضيقة العظيمة وبؤكد استمرار صلاحية وعود الله لإسرائيل. تُعرض هذه المواقف بوصفها تركيبياً عقائدياً، لا تصريحات صريحة في كل مقطع. يقوم الخلاص على نعمة الله وعمل المسيح المكتمل، ويُقبل بالإيمان.

هذه مراجعة كتابية ونصية تتمحور حول ترجمة Reina-Valera 1960 ومراجعة محددة لترجمة لكويفا بين السطور. وليست مسحاً شاملاً للدراسات الأكاديمية أو لكل التلميحات الممكنة. لا تنسب الدراسة هويات معاصرة إلى الوحوش، ولا تحدد موعداً لعودة الرب.

المقاطع المركزية: دانيال 2؛ 7؛ 8؛ 9:24-27؛ 11:31-45؛ 12؛ متى 24-25؛ مرقس 13؛ لوقا 21؛ يوحنا 5:24-29؛ 14:1-3؛ الرؤيا 1؛ 7-5؛ 11-13؛ 17؛ 19-22. تُستخدم تسالونيكي الأولى 4:13-18 ورومية 11 دُعماً إضافياً. تحتفظ الإحالات بصيغة إصاح: عدد المستخدمة في الأصل لتسهيل المقارنة.

العرض الكتابي

1 سيادة الله والممالك البشرية

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 2:31-45: يمثل التمثال ممالك متعاقبة؛ يعلن الحجر الذي يحطمه ملكوتاً يقيمه الله. دانيال 7:17-18، 23-27: تمثل الوحوش ملوكاً أو ممالك، ويؤول السلطان النهائي إلى قديسي العلي. الرؤيا 11:15: يُعلن حكم الله ومسيحه على العالم.

النصوص المكملة وملخصاتها.

دانيال 22-20:2: يغير الله الأزمنة والحكام ويمنح الحكمة. لوقا 33-32:1: ينال الابن الذي بُشِّرَ به مريم عرش داود وملكوًا بلا نهاية. يوحنا 36:18: لا تستمد سلطة يسوع أصلها من نظام القوة في هذا العالم.

الشرح النصي.

يحدد دانيال 2 نبؤنصر صراحة بوصفه الرأس الذهبي. وتشكل بابل ومادي وفارس واليونان وروما التسلسل التقليدي المعتمد هنا. ويميز مفسرون آخرون مادي عن فارس ويفهمون اليونان باعتبارها المملكة الرابعة. لا يذكر دانيال 7 أسماء جميع الإمبراطوريات. لذلك ينبغي التمييز بين تفسير الرؤيا الداخلي وتحديد مدلولها التاريخي.

العلاقة العقائدية.

يرتبط الحجر والملوك الأبدي عقائديًا بملك المسيح. تؤكد العلاقة بين دانيال والرؤيا سقوط السلطان المتمرد، من دون جعل كل تفصيل في السفرين معادلًا تلقائيًا للآخر.

التطبيق الرعوي.

حين تبدو المؤسسات ثابتة لا تتزعزع، يتذكر الإيمان أن سلطتها مؤقتة. وتمكّننا الثقة بالله من الوفاء بمسؤولياتنا من دون منح أي قوة بشرية الولاء الذي يخص الرب.

2 ابن الإنسان وسلطان يسوع المسيح

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 14-9:7: تنعقد المحكمة السماوية، وينال شخص شبيه بابن إنسان سلطانًا عالميًا دائمًا. متى 64:26 ومرقس 62:14: يربط يسوع إعلان حقه بالقدرة السماوية والسحاب. الرؤيا 18-13,1:7: يظهر المسيح مع السحاب ويُقدّم بوصفه الحي الذي غلب الموت.

النصوص المكملة وملخصاتها.

متى 30:24 ولوقا 27:21: يأتي ابن الإنسان بقوة ومجد. يوحنا 27-26:5: يمنح الآب الابن سلطان الدينونة. الرؤيا 10-6:5: ذبح الحمل وأفتدى أناسًا من شعوب مختلفة.

الشرح النصي.

في دانيال تتقدم الشخصية إلى القديم الأيام؛ فلا تصف الرؤيا الاتجاه نفسه تمامًا الذي نجده في مشهد العودة إلى الأرض. يستخدم يسوع لغة الرؤيا ليعلن سلطانه. والصلة بالمسيح قوية، لكن يجب أن يحتفظ كل مشهد بسياقه الخاص.

العلاقة العقائدية.

من يتلقى الملوكوت هو أيضًا الفادي. لا يمكن فصل الانتصار النبوي عن الصليب والقيامة. تقدم الرؤيا المسيح ربًا للتاريخ والحمل الذي يخلص.

التطبيق الرعوي.

ينبغي أن تعمق دراسة النبوة ثقتنا بيسوع المسيح. فالقراءة التي تركز كل انتباهها على الخصم تغفل الشخصية المركزية في إعلان الله.

3 الوحوش واضطهاد القديسين

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 7:7-8,19-26: يمارس وحش مربع وقرن متكبر العنف والتجديف والاضطهاد إلى أن تتدخل الديونة الإلهية. الرؤيا 10-13:1: يجمع وحش البحر صفات الأسد والدب والنمر، وينتلقى القوة من التنين، ويحارب القديسين. الرؤيا 14-17:12: يمنح عشرة ملوك سلطانهم للوحش، لكن الحمل يغلبهم.

النصوص المكملة وملخصاتها.

متى 13-24:9: يعلن يسوع الكراهية والتضليل والحاجة إلى الثبات. يوحنا 16:33: يواجه التلاميذ الضيق، ويسندهم انتصار المسيح. الرؤيا 11:12: يغلب الأمانة بدم الحمل وبشهادتهم، حتى في مواجهة الموت.

الشرح النصي.

إن اجتماع صفات الحيوانات في الرؤيا 13 تلميح أدبي واضح إلى دانيال 7. وتربط القرون العشرة أيضاً بين الرؤيتين. لكن لا ينبغي مساواة القرن الصغير بالوحش من دون شرح اختلاف أوصافهما.

العلاقة العقائدية.

ترى القراءة المستقبلية بلوغ المعارضة لله ذروتها في حاكم ونظامه. يأتي مصطلح ضد المسيح من رسائل يوحنا، لا من المفردات الصريحة في دانيال أو الرؤيا. وتحديد ضد المسيح بالوحش تركيب عقائدي.

التطبيق الرعوي.

لا تعتمد الأمانة على النجاة من كل أشكال الألم. فالمسيح يسند شعبه، وتحفظ شهادة المؤمن المضطهد بقيمتها حتى حين يبدو أن القوة الأرضية تنتصر.

4 التدنيس التاريخي ودلالته النبوية

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 25-20,14-9:8: تحدد الرؤيا مادي وفارس واليونان، وتصف قوة تهاجم الشعب والمقدس. دانيال 35-21:11: يدنس حاكم مخادع المقدس ويضطهد الأمانة. دانيال 45-36:11: يتعظم ملك، ثم يلقي نهايته من دون معين.

النصوص المكملة وملخصاتها.

متى 24:15 ومرقس 13:14: يعود يسوع إلى موضوع رجسة الخراب. الرؤيا 6-13:5: يجدف الوحش على الله ومسكنه. تسالونيكي الثانية 2:3-4: يتعظم إنسان الخطية مدغياً منزلة إلهية.

الشرح النصي.

يوفر التدنيس في عهد أنطيوخس الرابع في القرن الثاني قبل الميلاد مرجعاً تاريخياً مهمّاً لدانيال 8 و11. ولا تدل القرون الصغيرة في الرؤى المختلفة بالضرورة على الشخص نفسه. والانتقال إلى حاكم مستقبلي في دانيال 11:36 تفسير مستقبلي مختلف عليه؛ بينما يحافظ آخرون على المرجع التاريخي طوال الإصحاح.

العلاقة العقائدية.

يمكن أن يشكل الحدث التاريخي نموذجاً لمعارضة أوسع لاحقاً. وينبغي إثبات هذه العلاقة النمطية من الكتاب المقدس ككل. فالتشابه لا يلغي السياق الأصلي ولا يثبت أن لكل عدد تحقيقين.

التطبيق الرعوي.

تساعد معرفة التاريخ على تجنب اعتبار كل حرب حالية تحدّياً قاطعاً للنبوّة. وينمو التمييز حين نستمع أوّلاً إلى ما أبلغه المقطع لمتلقيه الأصليين.

5 الأسابيع السبعون والمسيح

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 9:24-27: يتعلق الإعلان بشعب دانيال وأورشليم؛ ويقدم سبعين أسبوعاً وموت المسيح وخراب المدينة والمقدس وانقطاع الذبيحة. متى 24:15: يستشهد يسوع بدانيال في سياق الخراب.

النصوص المكملة وملخصاتها.

دانيال 9:1-19: تأتي النبوّة أثناء صلاة تتعلق بالخطية والاسترداد. لوقا 24:26-27، 44-47: يفسر يسوع الكتب في ضوء آلامه وقيامته وإعلان المغفرة. العبرانيين 9:26-28: تعالج تقدمة المسيح نفسه الخطية وتؤسس الرجاء في ظهوره المستقبلي.

الشرح النصي.

تُفهم الأسابيع هنا بوصفها مجموعات من سبع سنوات. سبعة واثان وستون تساوي تسعة وستين؛ وبعد ذلك يأتي موت المسيح. تميز القراءة التدبيرية أسبوعاً أخيراً مستقبلياً، وتفهم عهد 9:27 على أنه فعل حاكم معياد. ويبقى فاعل ذلك العدد وتاريخ البداية والفاصل الزمني مواضع نقاش. ولا يُقترح موعد دقيق للتحقق.

العلاقة العقائدية.

يرتبط موت المسيح بالصليب من خلال قراءة تتمحور حوله. ووضع الأسبوع الأخير ضمن ضيقة مدتها سبع سنوات تركيب مستقبلي، لا عبارة حرفية في الرؤيا. يُربط منتصفه بالفترات التي تبلغ ثلاث سنوات ونصفًا.

التطبيق الرعوي.

يتلقى دانيال الإعلان وهو يصلي، لا وهو يبحث عن معادلة للتحكم في المستقبل. ينبغي أن ترافق دراسة النبوة تبعية لله وامتنان للفداء.

6 رجسة الخراب والأناجيل

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 9:27؛ 11:31؛ 12:11: تتضمن هذه المقاطع الخراب والتدنيس وانقطاع الذبيحة. متى 24:15-22 ومرقس 13:14-20: يحذر يسوع من الرجسة ويأمر بالهرب ويعلن ضيقة استثنائية. لوقا 21:20-24: تسبق الجيوش التي تحيط بأورشليم الخراب والأسر وسيطرة الأمم.

النصوص المكملة وملخصاتها.

تسالونيكي الثانية 2:3-8: ينتهي تعظم الخصم بتدخل الرب. الرؤيا 13:11-18: تُرّوج العبادة الزائفة بالتضليل وصورة والإكراه الاقتصادي.

الشرح النصي.

يسمى متى دانيال صراحة. وفي متى 24:15 يقدم كتاب لأكويفا بين السطور الصباغة الإسبانية "abominación de la desolación"، أي رجسة الخراب، وتشير ملاحظته إلى دانيال 9:27. يوثق الأصل التحقق في الصفحة المطبوعة 106، وهي الصفحة 114 من ملف PDF المقدم. ولا تحدد العبارة وحدها مرتكب التدنيس أو تاريخه. يبقى سقوط أورشليم التاريخي مهمًا في لوقا، ولا ينبغي أن يختفي حين يُربط الخطاب بأزمة نهائية.

العلاقة العقائدية.

يتوقع التفسير المستقبلي تدنيسًا يبلغ ذروته. وصلته بصورة الوحش عقائدية وموضوعية؛ فلا تستشهد الرؤيا 13 صراحة بمتى 24 ولا تسمى الرجسة هناك بهذا الاسم.

التطبيق الرعوي.

يربط يسوع التمييز بالعمل العملي. وفهم تحذيره يعني مراعاة السياق وحماية الحياة، بدلًا من التسرع في تحديد كل رمز.

7 الضيقة العظيمة والنجاة الموعودة

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 12:1: تصاحب تدخل ميخائيل ونجاة المسجلين في الكتاب شدة لم يسبق لها مثيل. متى 24:21-22: تُحدّ ضيقة استثنائية من أجل المختارين. الرؤيا 17:9-7: يخرج جمهور من كل الأمم من الضيقة العظيمة ويقف أمام الحمل.

النصوص المكمّلة وملخصاتها.

دانيال 10:12-14, 20-21: يشمل الإعلان معارضة روحية ودور ميخائيل بشأن شعب دانيال. الرؤيا 12:7-12: يحارب ميخائيل وملائكته التنين. يوحنا 10:27-29: تنال خراف المسيح الحياة الأبدية وتبقى تحت رعايته.

الشرح النصي.

يحتفظ شعب دانيال بإشارته إلى إسرائيل في دانيال 12. وتميز الرؤيا 7 بين تعداد الأسباط والجمهور الدولي؛ للعلاقة بينهما تفسيرات متعددة. لا تعد الرؤيا ببقاء جسدي شامل للجميع. وتتضمن الرؤيا شهداء حياتهم محفوظة في الله.

العلاقة العقائدية.

لا يتعارض الحفظ الإلهي مع موت بعض المؤمنين الأمناء. ولا تعتمد النجاة الأبدية على الهروب من كل اضطهاد. ويتطلب تحديد جميع فترات الشدة بمرحلة واحدة تقديم حجة.

التطبيق الرعوي.

يرافق الرجاء المتألمين من دون التقليل من المهم. يعرف الرب خاصته وتمتد رعايته إلى ما وراء الموت. ويتيح هذا اليقين الثبات من دون تحويل الشدة إلى مشهد للاستعراض.

8 الفترات النبوية وحدودها

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 7:25 و 12:7: يُحدّ الاضطهاد بزمان وزمانين ونصف زمان. الرؤيا 3-11:2: تتعلق اثنان وأربعون شهراً بالمدينة، و1,260 يوماً بالشهادة. الرؤيا 14, 6:12 و 5:13: تتكرر هذه المدد في حماية المرأة وسلطان الوحش.

النصوص المكمّلة وملخصاتها.

دانيال 12:11-12: تُذكر 1,290 و 1,335 يوماً. متى 24:36 وأعمال الرسل 1:6-7: لا توضع معرفة الأزمنة والأوقات تحت تصرف البشر.

الشرح النصي.

اثنا وأربعون شهراً من ثلاثين يوماً تساوي 1,260 يوماً. تستخدم هذه المقارنة ذلك الاصطلاح، لا كل تقويم مدني. ويُفهم تعبير دانيال عادة على أنه ثلاث سنوات ونصف. ينبغي التمييز بين الأشخاص ونقاط البداية في كل مقطع. ويضيف دانيال 8:14 عددًا يبلغ 2,300 مساءً وصباح، وحسابه مختلف عليه؛ فلا يدرج تلقائيًا ضمن التسلسل نفسه.

العلاقة العقائدية.

تُظهر هذه الأعداد أن الشدة محدودة. ويتطلب بناء تقويم كامل قرارات تفسيرية إضافية. لا يشرح دانيال 12 شرحًا وأقيا سبب ظهور فترتي 1,290 و1,335 يوماً.

التطبيق الرعوي.

الاعتراف بحدود معرفتنا هو أيضًا أمانة. يمكن أن يبقى انتظارنا للرب ثابتًا من دون جدول دقيق أو حسابات تعد بكشف ما لم يأذن يسوع لنا بتحيده.

9 إسرائيل وأورشليم والمفديون من الأمم

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 9:24 و12:1: يبقى شعب دانيال ومدينته مرجعي النبوة. لوقا 21:24: تبقى أورشليم تحت سيطرة الأمم حتى حد معين. الرؤيا 4-9:7: تُعرض أسباط إسرائيل وجمهور من كل الأمم. الرؤيا 17-13، 6-12: تُتصهده المرأة المرتبطة بولادة الابن وتُحمى.

النصوص المكملة وملخصاتها.

التكوين 10-9:37: توفر الشمس والقمر والنجوم خلفية رمزية للرؤيا 12. رومية 11:25-29: يصف بولس قساوة إسرائيل الجزئية وخلصه وعدم رجوع الله عن دعوته. أفسس 2:13-18: لليهود والأمم وصول إلى الآب بالمسيح.

الشرح النصي.

تُفهم المرأة في الرؤيا 12 هنا أساسًا على أنها إسرائيل الذي منه يأتي المسيح. وتؤكد قراءات أخرى مريم أو شعب الله بمعنى أوسع. ولا ينبغي دمج مدينة دانيال والمرأة والكنيسة من دون فحص أدوارها المختلفة.

العلاقة العقائدية.

تتعابش صلاحية الوعود لإسرائيل مع وحدة المفدين في المسيح. ولا يوفر النسب العرقي طريقًا مستقيمًا إلى الخلاص. كما أن كل قرار لدولة حديثة ليس بالضرورة تحقيقًا نبويًا يقره الله.

التطبيق الرعوي.

يدعونا قصد الله إلى رفض التكبر والاحتقار بين الشعوب. ويُقبل رجاء الاسترداد بتواضع، مع الإقرار بأن الجميع يحتاجون إلى رحمة الرب.

10 الدينونات والتضليل والشهادة

النصوص المباشرة وملخصاتها.

الرؤيا 6:1-17؛ 8:1-13؛ 9: 11-15؛ 15-16: تصور الأختام والأبواق والجماعات الدينونة والشدة وإنصاف الأمناء. متى 24:4-14: يحذر يسوع من المضللين والحروب والمجاعة والاضطهاد. دانيال 7:9-12، 26: تنهي الدينونة السماوية السلطان المتكبر.

النصوص المكملة وملخصاتها.

الرؤيا 7:1-5: الحمل مستحق أن يفتح السفر. الرؤيا 11:6-9: ينتظر الشهداء العدل. متى 24:23-28: لا ينبغي الخلط بين علامات مسحاء كذبة وظهور الرب. تسالونيكي الثانية 2:9-12: يصاحب التضليل رفض الحق.

الشرح النصي.

تتيح موضوعات الحرب والمجاعة مقارنة موضوعية بخطاب يسوع، لكنها لا تثبت تطابقاً دقيقاً بين كل علامة وكل ختم. تشكل الوحدات السبع في كل سلسلة واحدًا وعشرين موضعاً أدبياً؛ لكن تسميتها واحدًا وعشرين حدثاً مستقلاً متتابعاً هي تفسير. توجد قراءات تسلسلية ومتداخلة وقراءات تكرارية تلخص المشاهد.

العلاقة العقائدية.

الدينونة لله وتعبير عن مقاومته للبشر. وتصور الرؤيا أيضاً مقاومة البشر للتوبة. تكشف النبوة الحاجة إلى النعمة، ولا تمنح الكنيسة إدّنا لتنفيذ الانتقام.

التطبيق الرعوي.

يمكن للمسيحي أن يطلب العدل من دون تنمية الكراهية. وأمام التضليل نفحص الرسالة في ضوء المسيح والكتاب المقدس، بدلاً من قبول كل أمر خارق بوصفه حقيقة.

11 المجيء المجيد وانتصار الحمل

النصوص المباشرة وملخصاتها.

متى 24:29-31؛ مرقس 13:24-27؛ لوقا 21:25-28: يُعلن ظهور ابن الإنسان وجمع المختارين بعد الضيقة. الرؤيا 19:11-21: يغلب المسيح الوحش والنبى الكذاب وجيوشهما. دانيال 7:13-14، 26-27: تنتهي سيطرة المضطهد ويُعطى الملكوت.

النصوص المكملة وملخصاتها.

زكريا 14:3-5: يتدخل الرب ومعه قديسوه. الرؤيا 1:7: يكون مجيئه ظاهراً للعلن. تسالونيكي الثانية 2:8: يهلك الرب الخصم. متى 25:31-46: يدين ابن الإنسان من عرشه المجيد.

الشرح النصي.

يختلف وصول المسيح في الأنجيل عن شائعات الظهورات الخفية. تقدم الرؤيا منتصراً لا تعتمد سلطته على اتفاق مع الوحش. وقد فهمت الجيوش السماوية في 19:14 على أنها ملائكة أو قديسون أو كلاهما؛ ولا يحدد العدد وحده أعضائها بصورة شاملة.

العلاقة العقائدية.

يُظهر المجيء الثاني انتصار الفادي علناً. ويستند فهم عودته مع كنيسته إلى التنسيق مع مقاطع جمع المؤمنين السابق؛ وينبغي شرح ذلك من دون نسبة التسلسل كله إلى كل نص.

التطبيق الرعوي.

يسند وعْد عودة المسيح المؤمن في مواجهة الظلم. وانتظار الرب يعني الثقة بحكمه والعمل بأمانة، بدلاً من محاولة إقامة ملكوته بالقوة البشرية.

12 الاختلاف وعلاقته بالنبوة

النصوص المباشرة وملخصاتها.

تسالونيكي الأولى 4:13-18: يقوم الأموات في المسيح، ويُختطف المؤمنون الأحياء معهم لملاقاة الرب. كورنثوس الأولى 15:51-54: يتغير الأحياء، ويحل عدم الموت محل الفناء. يوحنا 14:1-3: يعد يسوع أن يستقبل خاصته ليكونوا معه.

النصوص المكملة وملخصاتها.

تسالونيكي الأولى 1:10 و5:9-11: ينتظر المؤمنون المسيح ولم يُعِينوا للغضب. الرؤيا 3:10: تتلقى فيلادلفيا وعْدًا بالحفظ من تجربة آتية. متى 24:31: يعلن جمع المختارين في سياق المجيء المجيد.

الشرح النصي.

يعالج بولس الحزن والقلق على المؤمنين المتوفين. تقع الملاقاة في الهواء؛ ولا يذكر المقطع الفاصل قبل العودة إلى الأرض. وقد فهمت الرؤيا 3:10 على أنها استبعاد من التجربة أو حماية خلالها. والغضب الإلهي والاضطهاد البشري ليسا مصطلحين متماثلين.

العلاقة العقائدية.

تتبنى الدراسة الاختلاف قبل الضيقة العظيمة بوصفه تركيبيًا عقائديًا. ولا تدعي أن دانيال يعلنه صراحة، أو أن متى 24:31 يقدم دليلًا لا لبس فيه على ذلك التوقيت. ويتبنى مسيحيون آخرون تسلسلات زمنية مختلفة من دون إنكار اللقاء المستقبلي بالمسيح.

التطبيق الرعوي.

الغرض الرعوي من الإعلان هو التعزية. يجمع الرجاء المؤمن بربه ويوجب عن الحزن الناتج من موت الذين وثقوا به.

13 القيامة والملوك والدينونة الأخيرة

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 3-12: يستيقظ الموتى إلى مصائر مختلفة، ويضيء الحكماء. يوحنا 29-5:28: يعلن يسوع قيامة للحياة وقيامة للدينونة. الرؤيا 15-20: يُقيد الشيطان، ويملك القديسون مع المسيح، ويحدث تمرد أخير، ويقف الموتى أمام العرش الأبيض العظيم.

النصوص المكملة وملخصاتها.

يوحنا 5:24: لمن يسمع ويؤمن حياة أبدية. كورنثوس الأولى 26-15:20: المسيح القائم هو الباكورة، والموت آخر عدو يهزم. أفسس 10-8:2: الخلاص بالنعمة بالإيمان، ويثمر حياة من الأعمال الصالحة.

الشرح النصي.

يقدم دانيال ويوحنا مصائر القيامة من دون تفصيل مستقل لكل الفواصل الزمنية في الرؤيا. وتفهم القراءة السابقة للألفية الألف سنة على أنها ملك مستقبلي بعد مجيء المسيح. وتفهم القراءات للألفية واللاحقة للألفية علاقتها بالعصر الحاضر بصورة مختلفة. ولا ينبغي مساواة العرش الأبيض العظيم تلقائيًا بكل محكمة أخرى وردت في الكتاب المقدس.

العلاقة العقائدية.

تكشف الدينونة بحسب الأعمال العدل الإلهي؛ ولا تجعل الأعمال ثمنًا للفداء. تأتي الحياة الأبدية من المسيح. ويتغلب انتصاره على الموت نفسه، لا على الاصطهاد السياسي فقط.

التطبيق الرعوي.

تتيح القيامة مواجهة الموت برجاء وأخذ المسؤولية البشرية بجدية. وتعلن الرسالة الرعوية المسيح مخلصًا، بدلًا من اختزال المستقبل في تهديد.

14 الخليقة الجديدة والرجاء الأبدي

النصوص المباشرة وملخصاتها.

الرؤيا 27-22، 8-21 و 5:22: يسكن الله مع المفدين، ويحول الموت والألم، وتحيا المدينة في نور الله والحمل. دانيال 7:14، 27: ملكوت الله دائم. يوحنا 3-14: الشركة مع المسيح هي مركز الوعد.

النصوص المكملة وملخصاتها.

إشعيا 65:17: تعلن سماوات جديدة وأرض جديدة. بطرس الثانية 3:13: ينتظر المؤمنون خليفة يسكن فيها البر. رومية 25-8:18: تنتظر الخليقة التحرر، و ينتظر المؤمنون فداء أجسادهم.

الشرح النصي.

تميز الرؤيا هزيمة الشر النهائية عن مشهد الخليقة الجديدة. ولا ينبغي اختزال أورشليم الجديدة في مشروع تخطيط عمراني، ولا تبرر رموزها إنكار حقيقة الرجاء. يحتاج مقطع إشعياء إلى سياقه الخاص، ولا ينبغي إجباره على مطابقة كل تفاصيل الرؤيا 21.

العلاقة العقائدية.

يشمل الاكتمال الشركة والبر والحياة. ومركزه حضور الله، لا الفصول بشأن مواد المدينة. يعلن دانيال ملكوتًا دائمًا؛ وتكشف الرؤيا ملء نهايته.

التطبيق الرعوي.

يعيد الرجاء الأبدى الكرامة إلى الخدمة اليومية. لا ينسى الله الألم ولا يترك خليقته للفساد. ويتيح انتظار الاكتمال مراقبة المتألمين بوعده ثابت رصين.

15 الإعلان واليقظة المسيحية

النصوص المباشرة وملخصاتها.

دانيال 12:4,8-10: يحفظ النبي الإعلان ويقر بأنه لا يفهم كل شيء. الرؤيا 22:10,16-20: لا يهتم السفر، وينتهي بوعد المسيح وطلب عودته. متى 24:36-51 ومرقس 13:32-37: ينبغي للتلاميذ أن يسهروا من دون معرفة اليوم أو الساعة.

النصوص المكملة وملخصاتها.

متى 25:1-30: تصور الأمثال الاستعداد والمسؤولية. لوقا 21:34-36: يدعو يسوع إلى اليقظة والصلاة. الرؤيا 1:3: يُبارك من يسمعون النبوة ويحفظونها. تيطس 2:11-14: تعلم النعمة المؤمنين كيف يعيشون وهم ينتظرون ظهور المخلص.

الشرح النصي.

يربط التباين بين السفر المختوم والمفتوح العمليين، من دون أن يعني قدرة القارئ الحالي على حل كل سر. لا يحدد دانيال 12:4 صراحة الطائرات أو الإنترنت أو الذكاء الاصطناعي. وتُناقش إشارته إلى المعرفة في صلتها بفهم الإعلان ومعانٍ أخرى ممكنة.

العلاقة العقائدية.

تستجيب اليقظة للنعمة والوعد، وليست وسيلة لشراء الخلاص. يظل المسيح أساس يقين المؤمن. وينتمي انتظار عودته والخدمة الحاضرة أحدهما إلى الآخر.

التطبيق الرعوي.

السهر يعني الإصغاء إلى الرب والصلاة والخدمة بحكمة. ولا يتطلب حالة إنذار دائم. تقود النبوة إلى رجاء يقوي المحبة والمسؤولية.

أسئلة واعتراضات متكررة

هل يتعلق كل ما في دانيال بالمستقبل النهائي وحده؟ لا، يتضمن السفر أحداثًا تاريخية وممالك محددة وإعلانات ذات أفق نهائي. ينبغي التمييز بين المرجع الأصلي والوظيفة النمطية الممكنة والتحقق المنتظر، بدلًا من معاملتها كقنات متبادلة.

هل يجب أن تمثل القرون في دانيال 7 و8 الشخص نفسه؟ لا، يقع دانيال 8 صراحة ضمن مادي وفارس واليونان. لا يلغي الرمز المشترك السياق الخاص لكل رؤيا.

هل يذكر دانيال صراحة فاصلًا بين الأسبوع التاسع والستين والسبعين؟ لا يصوغ الأمر بهذه الطريقة. يستنتج المستقبلون الفاصل بمقارنة مقاطع أخرى والنظر في أهداف 9:24. ويفهم مفسرون آخرون تسلسلًا متصلًا. ينبغي عرض الفاصل بوصفه نتيجة تفسيرية.

هل يستند سقوط أورشليم خطاب يسوع؟ يحفظ لوقا بعدًا تاريخيًا ملموسًا. وتقرر القراءة المستقبلية أيضًا بمنظور نهائي. والعلاقة بين الأفقين موضع نقاش، وتتطلب حجة بدلًا من حذف أحدهما.

هل يثبت متى 24:31 الاختطاف قبل الضيقة؟ لا، ففي السياق يأتي بعد إعلان الضيقة. يميز موقف الاختطاف قبل الضيقة هذا الجمع عن الاختطاف عند بولس أو يربطه بمرحلة أخرى؛ ويتطلب ذلك تنسيقًا إضافيًا.

هل قديسو الرؤيا دائمًا جماعة واحدة متطابقة؟ تعبر الكلمة عن الانتماء إلى الله، لكنها لا تحدد وحدها تكوين الجماعة التاريخي أو علاقتها الزمنية بالكنيسة في كل مشهد. يجب أن يحدد السياق المرجع.

هل يفهم جميع المسيحيين الألف سنة بالطريقة نفسها؟ لا، تقدم المواقف السابقة للألفية واللاألفية واللاحقة للألفية قراءات مختلفة. وتحافظ الدراسة على تفسير سابق للألفية من دون الإحياء بأن المواقف الأخرى تنكر تلقائيًا سلطان الكتاب المقدس.

هل يمكن لكارثة أو تقنية أو حاكم معاصر أن يثبت التحقق؟ لا يقدم أي مقطع مدروس قائمة بأسماء معاصرة. تربط الرؤيا 13 العلامة بسلطان الوحش وعبادته؛ ولا تحدد تقنية حالية صراحة. والحكمة تتجنب القول بأكثر مما تسنده الأدلة.

هل يعني الثبات كسب الخلاص بالجهد؟ يعبر الثبات عن أمانة من يثق بالمسيح، ولا يحل محل الفداء. يجب قراءة متى 24:13 في سياق الاضطهاد وفي ضوء العهد الجديد كله. وعلاقته الدقيقة بالنجاة الجسدية أو الخلاص النهائي مختلف عليها؛ ولا ينبغي تحويله إلى استحقاق يشتري الحياة الأبدية.

لماذا ندرس ما لا نستطيع فهمه بالكامل؟ لنذكر سيادة الله ونميز التضييل ونتلقى التعزية. لا تلغي التفاصيل الصعبة التأكيدات الواضحة بشأن عودة المسيح والقيامة والدينونة والرجاء الأبدي.

خاتمة رعوية

يعلن دانيال أن الممالك البشرية لن تحتفظ بالسلطان إلى الأبد. ويكشف يسوع أن ابن الإنسان سيعود بسلطان ومجد. وتُظهر الرؤيا هزيمة الخصم وشركة الله الدائمة مع المفديين. وتصبح العلاقة بين هذه الأسفار أوضح حين يبقى المسيح في المركز. لا تحمل الروابط الصريحة والتلميحات الأدبية والتركيبات العقائدية الدرجة نفسها من اليقين تمامًا. ويحمي إدراك الفرق أمانة الدراسة، ويتيح الحوار مع مؤمنين آخرين من دون الخلط بين الرجاء المشترك والتطابق المطلق في التفسير. يقوم يقين المؤمن على المخلص، لا على قدرته على فك كل تسلسل زمني. واستجابتنا هي الثقة والثبات ومرافقة المتألمين والخدمة في الانتظار. والكلمة الأخيرة للرب الذي غلب الموت وسيتم وعده.

أسئلة للدراسة والمناقشة

1. أي تفسيرات للرموز تأتي من دانيال نفسه، وأيها من تحديد تاريخي لاحق؟
2. كيف تتغير قراءتنا حين يبقى ابن الإنسان والحمل في المركز؟
3. ما الذي يميز اقتباس متى الصريح من دانيال عن التشابه الموضوعي مع الرؤيا؟
4. ماذا يقول دانيال 9 عن شعبه ومدينته؟ وأي نقاط زمنية تتطلب تفسيراً؟
5. ماذا يعلمنا الشهداء عن حماية الله؟
6. لماذا لا ينبغي استخدام الفترات النبوية لتحديد تاريخ عودة المسيح؟
7. أي مقاطع تصف الاختطاف مباشرة، وأيها يدعم تفسيراً لتوقيته؟
8. كيف ترتبط النعمة والرجاء والخدمة الحاضرة؟

المراجع وملاحظات الاطلاع

Biblia Reina-Valera 1960. جميعيات الكتاب المقدس. النص الأساسي للإحالات والاقباسات القصيرة؛ والملخصات والشروح كتابة تحريرية. الملخصات العربية ترجمت تحريرية، وليست اقتباسات من ترجمة عربية منشورة للكتاب المقدس. وتحدد المقاطع الرئيسية في كل قسم.

Francisco Lacueva. Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español. النسخة الرقمية المقدمة. يوثق الأصل الإنجليزي مراجعة متحققة لمتى 24:15، الصفحة المطبوعة 106، صفحة 114 PDF: الصياغة الإسبانية "abominación de la desolación" والملاحظة التي تشير إلى دانيال 9:27. لأتنسب النتائج الزمنية لهذه الدراسة إلى لاقوفا. وكتاب العهد الجديد بين السطور ليس مصدراً عبرياً أو آرامياً لدانيال.

Narrativa Daniel Apocalipsis Evangelios RBB. وثيقة العمل المقدمة، 6 صفحات. استُخدمت نقطة انطلاق تحريرية؛ والسلطان العقائدي للكتاب المقدس.

الاطلاع الرقمي على النص الكتابي في الأصل: Bible Gateway, Reina-Valera 1960. دانيال 2 و7 و8 و9 و11 و12؛ متى 24؛ مرقس 13؛ لوقا 21؛ رومية 11؛ الرؤيا 6-13 و19 و20 و <https://www.biblegateway.com> 22. - تاريخ الاطلاع المسجل في الأصل: 9 أكتوبر 2026.

السياق التاريخي المساعد: University of Chicago, Encyclopaedia Romana, "Antiochus IV". مناقشة تدنيس الهيكل في عهد أنطيوخس الرابع، وإشارة إلى يوسيفوس، آثار اليهود XII.5.4. https://penelope.uchicago.edu/encyclopaedia_romana/miscellanea/tri-via/no-man.html - تاريخ الاطلاع المسجل في الأصل: 9 أكتوبر 2026. مصدر تاريخي مساعد، وليس أساساً عقائدياً.

ملحق: الإنفوجرافيك الخاص بالدراسة

3. الوحوش والقديسون

دانيال 7:7-8؛ الرؤيا 13:1-7



تضهد القوة المتمردة؛ والله يدين ويضع حدوداً.

2. ابن الإنسان

دانيال 14:13-7؛ متى 26:64



ينال يسوع المسيح سلطاناً وملكوتاً أبدياً.

1. الله يحكم التاريخ

دانيال 2:44؛ الرؤيا 11:15



نزول الممالك البشرية؛ ويبقى ملكوت الله.

6. الصيغة العظيمة

دانيال 12:1؛ متى 24:21



الشدة ليست النهاية. الله يعرف خاصته ويسبندهم.

5. رجسة الخراب

دانيال 11:31؛ متى 11:15



يشير يسوع إلى دانيال: تمييز التدينس والإصغاء لتحذيره.

4. الأسابيع السبعون

دانيال 9:24-27



الشعب والمدينة والمسيح. الأسبوع الأخير المستقبلي تفسير.

9. الاختلاف

تسالونيكي الأولى 17:4-16؛ يوحنا 14:3



يجمع المسيح خاصته. توقيته قبل الصيغة تفسير.

8. إسرائيل والأمم

دانيال 9:24؛ رومية 11:25-29



تبقى الوعود لإسرائيل؛ والجمع يحتاجون نعمة المسيح.

7. للأزمنة حدود

دانيال 7:25؛ الرؤيا 12:14



زمان وزمانان ونصف زمان: الاصطهاد محدود.

12. الرجاء الأبدي

الرؤيا 4:21-3؛ 22:20



يسكن الله مع المقدين. ننتظر عودة المسيح.

11. القيامة والدينونة

دانيال 12:2؛ يوحنا 5:28-29



الموت لا ينهي التاريخ: سنأتي القيامة والدينونة.

10. المجيء المجيد

متى 24:30؛ الرؤيا 16:11-19



سيأتي ابن الإنسان بقوة ومجد.

إعداد شخصي لصالح: Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)
Reina-Valera 1960; Francisco Lacueva
قراءة مستقبلية سابقة للألفية. دون تحديد مواعيد.

نبذة عن مُعد الدراسة



RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)

مطور مشاريع أول وخبير في هندسة العمليات، بخبرة تزيد على 40 عامًا في الهيكلة الفنية والمالية للمجمعات الصناعية والزراعية الغذائية والبنية التحتية الحيوية. يتخصص في تحديث نماذج الاستثمار وتطبيق التقنيات المتقدمة، بما فيها البثق والتبريد العميق وHIMSS 7، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية وفق المعايير الدولية لغرفة تجارة باريس (ICC) المذكورة في الأصل.

جامع ومحرر لمواد دراسية كتابية وتعليمية. يقيم في بوينس آيرس، الأرجنتين.

يعمل في هذا الكتاب بوصفه المبادر والجامع والمحرر المسؤول عن عرضه. ويستند المحتوى العقائدي إلى المراجع الكتابية المذكورة، وينبغي فحصه في ضوء الكتاب المقدس.

ملاحظة تحريرية: أُدرجت المعلومات المهنية المناسبة للنشر العام فقط. وحُذفت البيانات الشخصية الحساسة ووثائق الهوية والعناوين وغيرها من المعلومات الخاصة.